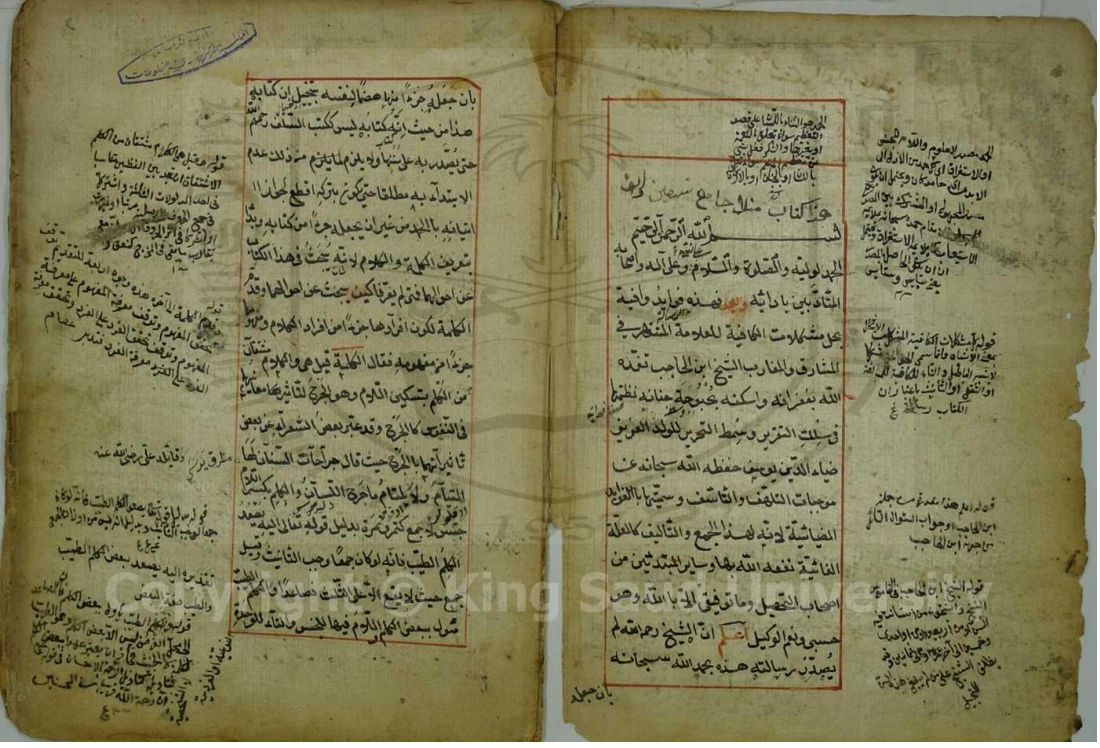

هذا كتاب منلا جامع سنة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه وعلى آله واصحابه
المتأدبين بادائه وبعد فهذه فوائد وافية
على مشكلات الكافية للعلامة المتبحر في
المشارق والمغارب الشيخ ابن الحاجب تغمده
الله بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه نظمتها
في سلك التقرير وسمط التحرير للولد العزيز
ضياء الدين يوسف حفظه الله سبحانه عن
موجبات التلهف والتأسف وسميتها بالفوائد
الضيائية لانه لهذا الجمع والتأليف كالعلة
الغائية نفعه الله بها وساير المبتدئين من
اصحاب التحصيل وما توفيقي الا بالله وهو
حسبي ونعم الوكيل اعلم ان الشيخ رحمه الله لم
يصدر رسالته هذه بحمد الله سبحانه

بان جعله

بان جعله جزءا منها هضما لنفسه بتخيل ان كتابه
هذا من حيث انه كتابه ليس ككتب السلف رحمهم الله
حتى يصدر به على سنتها ولا يلزم لما يلزم من ذلك عدم
الابتداء به مطلقا حتى يكون بتركه اقطع لجواز
اتيانه بالحمد من غير ان يجعله جزءا من كتابه وبدأ
بتعريف الكلمة والكلام لانه يبحث في هذا الكتاب
عن احوالهما فمتى لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما وقدم
الكلمة لكون افرادها جزءا من افراد الكلام ومفهومها
جزءا من مفهومه فقال الكلمة قيل هي والكلام مشتقان
من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتأثيرهما معا
في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض
تأثيراتهما بالجرح حيث قال جراحات السنان لها
التيام ولا يلتام ما جرح اللسان والكلم بكسر اللام
جنس لا جمع كتمر وتمرة بدليل قوله تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب فانه لو كان جمعا وجب التأنيث وقيل
جمع حيث لا يقع الا على الثلث فصاعدا والكلم الطيب
مؤول ببعض الكلم واللام فيها للجنس والتاء للوحدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)